

المبحث الحادى عشر

المتسلفة والمذهب الأشعرى والأزهر

بممارسات الفكر السلفى فقد صرح أعلام الأزهر بأنهم غلاة وخوارج منهم :

- أ. د / آمنة نصير .
- أ.د / أحمد كريمه .
- أ.د / محمود مهنا .
- أ.د / عبد الفتاح العوارى ، وذلك منشور فى جريدة أخبار اليوم
- تكفير السلفية للأشاعرة : مذهب الأزهر الشريف وهاكم جملة من آرائهم :
- قال ابن تيمية عن الأشاعرة : « الأشاعرة مخانيث المعتزلة والمعتزلة مخانيث الفلاسفة » .

قال عبد العزيز بن باز : « من قال إن الله منزه عن الزمان والمكان كعقيدة الأشاعرة فهو جهمى ضال كافر » .

قال صالح الفوزان : الأشاعرة ليسوا من أهل السنة ومن يقول بذلك فهو كاذب أو جاهل ، والأشاعرة مخالفون لأهل السنة ، والأشاعرة هم أهل ضلال » .
(الدرر السنوية فى الأجوبة النجدية ٣ / ٢١٠ وما بعدها) ومما فيه من أجوبة علماء نجد الوهابيين :

« هذه الطائفة التى تنسب إلى أبى الحسن الأشعرى اعظموا الفرية على الله وخالفوا أهل الحق من السلف والأئمة وأتباعهم ... »

« أهل مصر كفار لأنهم يعبدون أحمد البدوي ، وأهل العراق ومن حولهم كأهل عُمان كفار لأنهم يعبدون الجيلاني ، وأهل الشام كفار لأنهم يعبدون ابن عربي ، وكذلك أهل نجد والحجاز قبل ظهور دعوتنا وأهل اليمن » :

قاله عبد العزيز بن باز : انظر كتاب فتح المجيد تعليق ابن باز ص ١٩١ وما بعدها.

« الأشاعرة من لطوائف المبتدعة وإن جماعة السلف قاموا بتكفيرهم » مجلة التوحيد ج ١٨ / ٢٦ .

٤- وقد اتهم السلفية ثقافة الأزهر أصول الدين من العقيدة وغيرها بالشرك والزيف والضلال وعينة موثقة :

السلفي / محمود مهدي استنبول : إصلاح الأزهر صلاح للعالم الإسلامي كله ، وليس هناك من وسيلة لإصلاحه إلا باقتلاع بعض المواد التي تدرس له كالتصوف والفلسفة وعلم المنطق وعلم الكلام ، ... وإن منهاج كلية أصول الدين بالأزهر قسم العقيدة ما هي إلا مواد لهدم أصول الإسلام ولا داعي لقيام الأزهر بتدريس الفقه المذهبي ، وينبغي توحيد المذاهب إلى مذهب واحد هو مذهب محمد (هكنا) والعمل بمقتضاه ، ويجب تغيير المناهج لكي تتفق مع عقيدة السلف الصالح لأمة مازال يدرس الكفر باسم الإيمان : مجلة « التوحيد » لسان حال جماعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة مصر العدد ٥ ، ص ٢ (المجلد ١٣ تحت عنوان : الدعوة إلى إصلاح الأزهر .

السلفي / محمد نجيب لطفى : اتهم مجمع البحوث الإسلامية بهدم الإسلام حيث قال : نشر المجمع كتاب مقالات وفتاوى الشيخ يوسف الدجوى عضو هيئة كبار العلماء في مجلدين محشوان بفتاوى وآراء في غاية الزيف والبطلان (المجلة سألقة الذكر العدد ١ ص ٤٣ ، المجلد ١٦ تحت عنوان (احذروا هذه الفتاوى) .

قلت : وسلفية السعودية هم الذين لم يجعلوا أنفسهم ، في مذهب أهل السنة والجماعة ففي الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة بالرياض السعودية لم يذكروا مصطلح السنة والجماعة ولا الأشاعرة وذكروا فقط السلفية أو دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

وعقب مؤتمر الشيشان تناول فقيه سعودى د / محمد السعيدى أستاذ الفقه وعلومه بجامعة أم القرى بالسعودية على مصر ووصف شعبها (المصريون أهل بدع) ووصف المؤتمر ببيان عنوانه (مهر جان جرزونى بين المؤتمر والمؤامرة) وانتقد توصيات مؤتمر الشيشان بقوله : « الحقيقة أن المؤشرات عديدة ومتضاربة على أن الهدف من هذا المؤتمر تأمرى على العالم الإسلامى ، وعلى المملكة العربية السعودية بشكل خاص ، ويقع ضمن العديد من التحركات الغريبة لقتل كل مظاهر يقظة الشعوب الإسلامية إلى حقيقة دينها ، وإعادة العقل المسلم إلى حظيرة الخرافة وتسلط الأولياء المزعومين وسدنة القبور وعقيدة الجبر على حياة الناس ومعتقداتهم » .

تتمة : لأشياخ السلفية بموطن النشأة فتاوى تطول الجيش المصرى سلباً مثل تجريم تحية العلم الوطنى المصرى وتحريم تحية الرؤساء والقادة والزعماء بالتحية العسكرية : فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية ص ١٥٠ .

وفتاوى تتعلق بقوانين وضعية وصفت أنها كفريات تعد أكبر البواعث للخروج على الحاكم وحمل السلاح : فتوى ابن جبرين فى ١٤ / ٥ / ١٤١٧ هـ .

فتاوى اللجنة الدائمة ص ٥٤٠ ، مجلة الدعوة فتوى ابن باز العدد ٩٦٣ عام ١٤٠٥ هـ ، فتاوى العقيدة لابن عثيمين ص ٢٠٨ وما بعدها .

تذكرة

أخي المتسلف : اقرأ تدبر تفكر وازن واحكم ! .

أحيلك على نتاج علمي لتصحيح بنفسك مفاهيم مغلوطة ، تصوب بنفسك أفكاراً خاطئة !! .

- داعية وليس نيباً قراءة نقدية لمذهب الشيخ محمد بن عبد الوهاب في التكفير تأليف حسن بن فرحان المالكي بالسعودية طبعة دار الرازي بعمان الأردن .
- كفى تمزيقاً للأمة باسم السلف أ.د / عمر عبد الله كامل - باحث سعودي - .
- قضية التكفير في الفقه الإسلامي . د / أحمد محمود كريمه .
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للإمام الأشعري .
- إلقاء الحجر للمتداول على الأشاعرة من البشر للشيخ السقاف
- نقد تعليقات الألباني للشيخ / إسماعيل الأنصاري و « التنكيل بما في كتب الألباني من التناقضات والأباطيل للشيخ حسن السقاف » .
- أبحاث في التصوف أ.د / عبد الحلیم محمود .
- تقسم التوحيد بين التأصيل الشرعي والحقيقة التاريخية أ.د / عبد الباسط السيد مرسى ، نشر (« مؤسسة المؤلف » التآلف بين الناس الخيرية) .
- بطلان التقسيم الثلاثي للتوحيد أ د / عمر عبد الله كامل .
- هموم داعية للشيخ / محمد الغزالي .
- السنة النبوية بين أهل الحديث وأهل الفقه للشيخ / محمد الغزالي .
- وكلامى على المتسلفة ينسحب بالضرورة على الإخوان لأن مؤسسهم قرر صراحة أنهم جماعة سلفية ، وإن كانوا أخف وطأة في مسألة وقضية (التكفير) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وجيز تعريف ومجهودات وأنشطة

(١) السيرة الذاتية

- الاسم والمولد الأستاذ الدكتور / أحمد محمود كريمه ، الجيزة - مصر ١٩٥١ م
- **الدرجة العلمية** : الدكتوراه في (الفقه) الشريعة الإسلامية بمرتبة الشرف الأولى جامعة الأزهر الشريف القاهرة مصر .

يحمل درجة (الأستاذية) ذات التخصص وذات الجهة

الوظيفة : أستاذ متفرغ الشريعة الإسلامية « الفقه المقارن » بجامعة الأزهر بالقاهرة (كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين - القاهرة - قسم الشريعة الإسلامية)

التدرج الوظيفي : الاشتغال بالتدريس بالأزهر الشريف قرابة ٤١ سنة حتى الآن :
٢٨ بجامعة الأزهر القاهرة ، ١٣ سنة بالمعاهد الأزهرية .

- **الخبرات الأخرى** :

- العمل الدعوى قرابة ٥٠ عاماً حتى الآن

- العمل الإعلامي (صحافة - إذاعة - تليفزيون) قرابة ٤٠ عاماً حتى الآن

مؤلفاته العلمية : ٨٠ مؤلفاً .

مهام علمية ودعوية : زيارة دول عربية أهمها (السعودية ، سلطنة عمان ، اليمن ، سورية ، لبنان ، الإمارات العربية ، المغرب ، فلسطين ، العراق ، الأردن) وغير عربية (طاجكستان ، السنغال ، بنجالادش ، أندونيسيا ، إيران) .

العمل الخيري : تأسيس ورئاسة مؤسسة خيرية (التآلف بين الناس الخيرية) بالهرم والعياط لخدمة صحيح الدين من الوسطية والتسامح وإغاثة ذوى الحاجات

خدمات مميزة للدعوة الإسلامية : المساهمة في إنشاء مساجد بالعياط منها (مسجد الرحمن بشارع شكري القوتلي ، أرض مسجد أبو بكر بشارع طراد النيل) وعمارة العديد من مساجد ومعاهد دينية .

- نصررة القضية الفلسطينية : كتب (الجهاد في الإسلام) (القدس والمسجد الأقصى) ولوحات جدارية للأخير والتبرع بالعائد وغيره للشعب الفلسطيني .

خدمة الثقافة عالمياً : تأليف وإهداء كتب تصحيح مفاهيم لخارج مصر (محمد رسول الله ﷺ) ثلاث لغات، (معالم الإسلام)، (فقه السلام في الإسلام)

التصدي لفصل الدين عن الدولة : بمؤلفات وخطب وندوات كتاب (حرية فكر أم حرية كفر ؟)

التصدي للعدو الصهيوني : (تحريم التعاون الاقتصادي ، تحريم بيع الغاز المصري لإسرائيل)

مواجهة منكرى السنة النبوية : وذلك بكتب منها :

- السنة النبوية الشريفة (طبع مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف)
- السنة النبوية بين الاجتراء والافتراء .

تصحيح مفاهيم مغلوطة : إصدارات علمية أهمها :

- قضية التكفير في الفقه الإسلامي .
- قضية الحكم بغير ما أنزل الله - تعالى - .
- فتنة التكفير .
- السلفية بين الأصيل والدخيل .
- جماعة الإخوان
- الإرهاب داء ودواء .
- محمد - ﷺ - نبي العالمين
- جماعة الإخوان .
- نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة عملياً:

- إنشاء (مركز التآلف للعلوم الإسلامية) بالعباسية الدرماش
- إنشاء منتدى الوسطية والإخاء الدينى بالهرم .
- التدريس بمعاهد إعداد دعاة ومراكز ثقافية للوافدين وغيرهم .
- حماية الوحدة الوطنية:
- بمركز العياط مؤتمر (التآلف الإسلامى المسيحى) ومسيرات ، ومؤلفات علمية ومقالات إعلامية ومؤتمرات عامة بمراكز مسيحية .
- **خدمات مجتمعية :**
- مجالس الصلح العرفى بين عائلات .
- سمات عامة:
- عصامية وكفاح ودخل حلال
- وسطية واعتدال وميل للصوفية الحقيقية لا المدعاة
- محبة العمل الخيرى
- الانتماء الخالص لبلده الأكبر (مصر) والأصغر (العياط)
- البعد عن تيارات سياسية ومذهبية دينية وعدم تشدد أو مغالاة أو انفلات
- الاعتزاز بثقافته الأزهرية
- إقامته : يفضل الحياة بمدينة العياط بين أهله وأحبابه وأرحامه
- العنوان : مصر - العياط - خلف مسجد النصر ، مصر - الجيزة .
- هواتف : شخصي : ٠١٠٠١٨٥٩٦٩٧
- تلفاكس : ٣٨٦٠١٢٨٨ / ٠٢
- اتصالات الإللكترونية : فيس بوك : الأستاذ الدكتور / احمد محمود كريمه
- بريد إلكترونى : Mostafahassan2003@yahoo.com

بسم الله لرحمن الرحيم

وجيز الشخصية العلمية

للشيخ الدكتور / أحمد محمود كريمة

المسيرة العلمية التخصصية : درجات علمية جامعية عليا :

أ) العالمية (الدكتوراة) في الفقه الإسلامي جامعة الأزهر القاهرة مرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٩٤ م

ب) التخصص (الماجستير) في الفقه الإسلامي جامعة الأزهر القاهرة تقدير (ممتاز) سنة ١٩٩٢ م .

ج) دبلوم الدراسات العليا للشريعة الإسلامية جامعة الأزهر سنة ١٩٩١ م بتقدير (جيد جداً) (وقت قياسى لهذه المسيرة خمس سنين) .

د) العالية (الليسانس) للدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر القاهرة سنة ١٩٧٦ م تقدير (جيد جداً) الدراسة فيها مسجدية بالجامع الأزهر القاهرة على أيدي كبار العلماء وأبرزهم الإمام الشيخ الدكتور / عبد الحليم محمود شيخ الأزهر - رحمه الله عز وجل - .

التدرج الوظيفى :

- أستاذ متفرغ الفقه المقارن عام ٢٠١١ م . حتى الآن
- أستاذ الفقه المقارن عام ٢٠١١ م .
- أستاذ مساعد الفقه المقارن عام ٢٠٠١ م حتى ٢٠١١ م .
- مدرس الفقه المقارن عام ١٩٩٤ م حتى ٢٠٠١ م .
- مدرس مساعد الفقه المقارن عام ١٩٩٢ م حتى ١٩٩٤ م .
- معيد الفقه المقارن عام ١٩٨٩ م حتى ١٩٩٢ م .
- مدرس بالمعاهد الأزهرية عام ١٩٧٦ م حتى ١٩٨٩ م .

النتاج العلمى (١٩٩٣م حتى ٢٠١٦م)

- الشريعة الإسلامية : ٤٢ إجمالاً .
- ٢٨ منشورًا بأرقام إيداع .
- ١٤ منشورًا دون أرقام إيداع .
- ثقافة إسلامية متنوعة : ١٧ إجمالى .
- ١٥ منشور بأرقام إيداع .
- ٢ منشور دون أرقام إيداع .
- أبحاث مؤتمرات : ٨ .
- مسابقات محلية ودولية : ٣ .
- لوحات جدارية إرشادية تعليمية : ٧ .
- عدد ٤ أبحاث علمية مهمة لمراكز بحثية مدنية بمصر .
- وهذا الكتاب : ٨٠ ثمانون .
- المجموع الكلى : ٨٢ ثمانون - حتى الآن - تقريبًا .
- مؤتمرات كبرى : ١٨ إجمالى (١٠ محلى داخلى ، ٨ عالمى) .

أنشطة بحثية (إجمالية) :

- جامعة الأزهر - القاهرة - مصر .
- جامعات حكومية خارجية : العراق ، البحرين .
- جامعات خاصة : مصر ، اليمن ، باكستان ، الإسلامية بأمريكا الشمالية .

أنشطة علمية (تعاون وأبحاث) :

- مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر - مصر (لجان فنية) .
- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالأوقاف المصرية .
- المجلس الأعلى للجامعات - مصر .
- وقف المستشار الفنجرى - مصر .

- المجلس القومي للمرأة - مصر
- الشؤون المعنوية للقوات المسلحة - مصر .
- مركز تدريب الشرطة المدنية - مصر .
- المركز المصري للبحوث والدراسات الأمنية مصر .
- وزارة الثقافة - مصر .
- وزارة الشباب - مصر .
- مجمع الفقه الإسلامي الدولي - السعودية .
- تجمع علماء المسلمين - لبنان .
- عدد ٣ مراكز بحثية متنوعة الإمارات العربية المتحدة .
- وزارة الأوقاف الفلسطينية .
- مجمع التقريب - إيران والعراق .
- المنظمة العالمية لحقوق الإنسان (مصر وعموم أفريقيا) .

ثانياً : مؤتمرات كبرى :

١	بحث الإمام أبي حنيفة - مؤتمرات - وحقوق الإنسان	دولة تاجكستان
٢	التصوف الحق في الإسلام	دولة بنغلاديش
٣	أولياء الله - عز وجل - وغيرهم	مركز المؤتمرات بالأزهر الشريف - مصر
٤	تصحيح مفاهيم مغلوطة	تجمع علماء المسلمين بدولة لبنان
٥	الدور الريادي للأزهر الشريف	دولة أندونيسيا
٦	التقريب بين المذاهب الفقهية	دولة العراق ، وإيران
٧	إنصاف المرأة	دولة المغرب
٨	حماية البيئة في الإسلام	سلطنة عمان
٩	دفع شبه ضد الكيان الأسرى الإسلامي	المجلس القومي للمرأة بمصر
١٠	ظاهرة التكفير وفوضى الفتاوى	الإمارات العربية المتحدة ، لبنان